

٢٩٣

قصة الاسراء والمعراج

٢٩٣
قصة

قصة الاسراء والمعراج . . . تأليف محمد بن احمد . . .

سنة ١٢٧٠ هـ . (البطاقة رقم ٢) .

الاعلام ٦ : ٢٣٤ ، دار الكتب المصرية : ١ : ١٣٧ ،

٢٩٥ : ٥

٣٩٣

١- السيرة النبوية ٢- الحديث أ- الفيض ، محمد

ابن احمد (٩١٠-٩٨١ هـ) بد الناسخ ج- تاريخ

النسخ د- قصة المعراج الصفري .



قصة الاسراء والمعراج (الصفري) ، تأليف محمد بن احمد

٢١٩
ق . غ

ابن علي السكندري الفيض ، الشافعي ، نجم الدين ،

ابوالمواهب (٩١٠-٩٨١ هـ) . بخط علي الزيني

سنة ١٢٧٠ هـ .

١٠ ق ٢٣ س ٢٣ × ١٦ سم

٣٩٣

نسخة حسنة ، خطها معتاد ، بها آثار أكل أرضة ،

مطبوع .

(التكملة في البطاقة الثانية)

ف ١١٥٥٩
١٢٩٩١٤١٩

مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	قصّة الاسرار المعراج
اسم المؤلف	الفيصل بن محمد بن محمد (٩٨١هـ)
تاريخ النسخ	١٢٧٠
عدد الاوراق	١٠
ملاحظات	(١٧٨٤) ١٧٨٤

٢٩٢

- البيرة لنبوية
- الحديث

قصة الاسراء
والمعراج

١٢٧٠
الحمد لله

هذه قصة
الاسراء والمعراج
علي القاهر
والجمال
والحمد لله

تلقح بالرشاد عقولنا
ابدأ وانت صف الرشاد عبدك محمد

ما لبعضهم
يا ايها الرجل المعاني غير **ههنا** النفس كان ذا التعليم
قصص الدوا الذي السقام وفي الضيق ما يصح به وانت سقيم
ارجع لنفسك فانه ما عذ غيها **ههنا** فاذا التفت عنه فانت غافل
فهناك **ههنا** ما تقول ويشتكي **ههنا** بالقول منك وينفع الاعمال
لانك عذ خلق وتاتي مسلة **ههنا** عار عليك اذا فعلت عظيم



ارادة الله مع التفسيق **ههنا** في ازل قضاؤه فحققت
والقدر الابدال للاشياء علي **ههنا** وجه معين اراده علي
وبعضهم قد قال معني الاول **ههنا** العلم في تعليق في الازل
والقدر الابدال للاشياء **ههنا** علي وفاق علمه المذكور

المكتبة العميرية
لصاحبها محمد الحمد العمري
و اولاده - الرياض

جرت عادت من يتكلم على هذا المولد
 الشريف ان يتكلم على هاتين آيتين
 الآيتين وهما سبحان الذي
 اسرار عبدة ليله
 جرت عادت من يقرأ هذه
 القصص ان يتكلم على آية
 سبحان الذي لم يبق له
 قوله سبحان فلهذا يلزم
 المنصب على المفعول لية المطلقة
 لفعل محذوف وانه اضافته
 لله من اضافة المصدر
 لفاعله ان جعله مفعولا
 لسيج بالتخفيف اي بعد
 وبري الله عن كل نقص
 والاصل سبح الله يسبح
 سبحانا فهو مصدر الفعل
 اللازم والمفعول ان
 جعله مفعولا لاسبح
 التسيح فهو مصدر الفعل
 المتعدي لكنت اتينا بسبحنا
 الذي هو مصدر اللازم
 واقمناء مقامه التسيح الذي
 هو مصدر المتعدي كالتسبح
 بكما نباتا فان نباتا مفعول
 نبت اللازم وواقم مقام
 الانبات الذي هو مصدر
 انبت امر امير

الحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم وبالسند المتصل اي الامام محمد بن عبد الله
 الفيثي رحمه الله تعالى قال **بيها** النبي صلى الله عليه وسلم عند
 البقي في البحر مضطجعا بين رجليه اذ اتاه جبريل وميكائيل
 ومعهما ملك اخر فاحتملوه حتى جاوا به زمزم فاستلقوه على
 ظهره فتولاه منهم جبريل **وفي** رواية فخرج سقف بيته فترسل
 جبريل فسقط من نفرة نحره اي اسفل بطنه **ثم** قال جبريل
 لميكائيل اييتني بطست من ماء زمزم كيما اطهر قلبه فخرج
 صدره فاستخرج قلبه ففسله ثلاث مرات ونزع ما كان
 فيه من اذني واختلف اليه ميكائيل بثلاث طسات من
 ماء زمزم **ثم** اي بطست من ذهب مملوءة حكمة واجنانا
 فارغته في صدره وملاه علما وبقينا واسلاما **ثم**
 اطبقه **ثم** ختم بين كتفيه بخاتم النبوة **ثم** اي بالبراق
 مسرجا ملجما وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
 البغل يضع حافره عند منتهى طرفه مضطرب الاذنين
 اذا اتى علي جبل ارتفعت رجليه واذا هبط ارتفعت
 يداه له جناحان في فيئذيه يحفل بهما رجليه فاستمع
 عليه فوضع جبريل يده على معرفته **ثم** قال الاتسحي
 يا جبارق فوالله ما ركبك خلق الا على الله منه فاما
 سحبي حتى ارقض عرقا وقرحني ركبها وكنيت
 الانبيا

الحافظ

الانبياء تركها قبله **وقال** سعد اب المنيب وغيره
 هي دابة ابراهيم كان يركبها البيت الحرام فانطلق به
 جبريل وهو عن عيئه وميكائيل وهو عن يساره
وعن اب سعد **وكان** الاخذ بركابه جبريل وبنا
 البراق ميكائيل فساروا حتى بلغوا ارضادات فخل
 فقال له جبريل انزل فصل هنا ففعل ثم ركب فقال
 فقال له اتدري اين صليت قال لا قال صليت بطيبة
 واليهما المهاجرة فانطلق البراق يهوي به يضعها
 فيه حين ادراك طرفه فقال له جبريل انزل فصل
 هنا ففعل **ثم** ركب فقال له اتدري اين صليت قال
 لا قال صليت بمدينة عند شجرة موي فانطلق البراق
 يهوي به **ثم** قال له جبريل انزل فصل هنا ففعل
ثم ركب فقال له اتدري اين صليت قال لا قال
 صليت بطوى سينا حين كلم الله موسى **ثم** بلغ
 ارضابدت له قصور فقال جبريل انزل فصل هنا
 ففعل **ثم** ركب وانطلق البراق يهوي به فقال له
 جبريل اتدري اين صليت قال لا قال صليت بيني
 وبين ولد عسي ابن مريم **وبينما** هو يسير على البراق
 اذ راى عفر يتامن اجن يطلبه بشعلة من نار كلما
 التفت راه فقال له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن
 اذا قلتهن طفيت شعلته وخر لفيه فقال رسول الله

التي



تكون عنده امات الناس لا يقدر يخرج اديها ويريد
ان يتحمل عليها **واتي علي قوم** فقصص الستهم و
شفاهم بمقارص من حديد كلما قرصت عادت لا يقتر
عنهم **فقال** من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء الفتنة
خطباء اميتك يقولون ما لا يفعلون **ومر بقوم لهم**
اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم
فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم
الناس ويتفنون في اعراضهم **واتي علي** حجر صغير يخرج منه
نور عظيم فجعل الثور يريد ان يرجع من حيث خرج فلا
يستطيع **فقال** ما هذا يا جبريل قال هذا الحرك من اميتك
يتكلم بالكمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع ان
يردها **وبينا هو يسير** اذ دعاه داع عن يمينه يا محمد
انظرني اسالك فلم يجبه **فقال** ما هذا يا جبريل
قال هذا داعي اليهود اما انك لو اجبته لتهودت اميتك
وبينا هو يسير اذ دعاه داع عن شماله يا محمد
انظرني اسالك فلم يجبه **فقال** ما هذا يا جبريل قال
هذا داعي النصارى اما انك لو اجبته لتنصرت اميتك
وبينا هو يسير اذ هو بامارة حاسرة عند رايها وعليها
من كل ناحية خلقها الله تعالى **فقال يا محمد** انظرني
اسالك فلم يلتفت اليها **فقال** من هذا يا جبريل قال
ذلك الدنيا اما انك لو احببتها لا حثارت اميتك الدنيا على
الاحرة **وبينا هو يسير** اذ هو بشيخ يدعوه متخيا عن
الطريق يقول هلم يا محمد **فقال** جبريل بك سر يا محمد

فقال

فقال من هذا يا جبريل قال هذا عدو الله ابليس اراد ان تميل
اليه **وسار** فاذا هو بجوز علي جاذب الطريق فقالت يا محمد
انظرني اسالك فلم يلتفت اليها **فقال** من هذه يا جبريل
قال انه يبق من عمر الدنيا الا ما بقي من عمر هذه العجوز
وسار حتي اتي مدينة بين المقدس ودخلت بابها
اليمني ثم نزل عن البراق وربطه بباب المسجد
بالحلقة التي كانت تربطها بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وفي رواية ان جبريل اتي الصحرة فوضع اصبعه فيها
فخرج منها وشدها بالبراق ودخل المسجد من باب تميل فيه
الشمس والقمر ثم صلي هو وجبريل كل واحد ركعتين فلم
يلتفت الا يسيرا حتي اجتمع ناس كثير فعرف النبي صلي الله
عليه وسلم النبيين من بين قائم ومراكع وساجد ثم اذن
موذن واقامت الصلاة تقاموا صفوا ينتظرون من
يؤمهم فاخذ جبريل بيده فقدمه فصلي بهم ركعتين **عن**
كعب فاذن جبريل ونزلت الملائكة من السماء وحشر الله تعالى
له المرسلين فصلي النبي صلي الله عليه بالملائكة والمرسلين
فلما انصرف قال جبريل يا محمد اتدري من صلي خلفك
قال لا قال كل نبي بعثه الله تعالى **ثم** اثنى كل نبي
من الانبياء علي ربه **وبينا جميل** فقال النبي صلي الله عليه وسلم
كلكم اثنى علي ربه وانا مثنى علي ربي ثم شرع يقول الحمد
لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا
ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل
امي خیرامة اخذت للناس وجعل امي وسطا وجعل امي



هم الاولون والآخرون وشرح لي صدر ربي ووضع عني وزري
ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا فافتحا فقال ابراهيم صلى الله
عليه وسلم بهذا افضلكم محمد صلى الله عليه **واحد** النبي صلى
الله عليه وسلم من العرش ما حذره فاحذره جبريل صلى الله
عليه وسلم باناء من خسر وانا من لبن فاختار الله **فقال**
جبريل اخترت الفطرة ولوسيت الخمر لغوت امتك ولم
يشبعك منهم الا القليل **وفي رواية** ان الانبياء كانت ثلاثة
والثالث فيهما ما وان جبريل قال له لوسيت الما لفرقت
امتك **وفي رواية** ان احد الانبياء الثلاثة التي عرضت
عليه كان فيه غسل بدل الماء وانه راب على يسار العزة
الحور العين وسلم عليهن فرد عليهن السلام وسألهن
فاجبتن بما تقر به العتي **ثم اتى** بالمعراج الذي تخرج
عليه ارواح بني ادم فلم تزل يات احسن منه له مرقاة
من فضة وورقات من ذهب وهومن جنة الفردوس
منفذ باللؤلؤ عن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة
فصعد هو وجبريل حتي انتهى الي باب من ابواب سما
الدنيا يقال له باب الحفظة وعليه ملك يقال له اسماعيل
وهو صاحب سما الدنيا يسكن الهواء لم يصعد الي السما
قط ولم يهبط الي الارض الا يوم مات النبي صلى الله عليه
وسلم ويحيى بديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنة مائة
الف ملك ملك فاستفتح جبريل باب السما قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقه ارسل **وفي**
رواية بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به واهل احياء الله
الجنوب قدم النبي صلى الله عليه وسلم جني صعد عليها ومن
الاخرى اصابع الملائكة التي امسكتها لما ماتت ومن تحتها المفارقة
التي انفصلت من كل جهة فهي معلقة بين السما والارض وامسكت
لمنيتها هذا ادخل تحتها لاني كنت اخاف ان تسقط علي بسبب ذنوبي

مجاهد

فصعد هو وجبريل في الهواء وذلك فيهما الان وهي من جانب اخضر وبنوا تحتها بنو اسفاط
لما قصدوا ليل طليقنا النفوس لدخول تحتها لما قبض من انما كل كانت اذا ارادت اسفاط
فصعد هو وجبريل في الهواء وذلك فيهما الان وهي من جانب اخضر وبنوا تحتها بنو اسفاط
لما قصدوا ليل طليقنا النفوس لدخول تحتها لما قبض من انما كل كانت اذا ارادت اسفاط

من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جاء
فتخرج لهما فلما خلا فاذ فيها ادم وهو ابو البشر كهيئة يوم
خلقه الله تعالى صورته تقرض عليه ارواح الانبياء وذريته
المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها عليي
ثم تقرض عليه ارواح ذريته الكفار فيقول روح خبيثة ونفس
خبيثة اجعلوها عليي سمعين وعن يمينه اسودة وباب يخرج
منه ريح طيبة وعن شماله اسودة وباب يخرج منه خبيثة
فاذا انظر قبل يمينه ضحك واستبشر واذا انظر قبل شماله
حزن وبكى فلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فزد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ادم وهذه
الاسودة شمر بنييه فاهل اليمين منهم اهل الجنة واهل
الشمال منهم اهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر
قبل شماله بكى وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة اذا
نظر من يد فله من ذريته ضحك واستبشر والباب
الذي عن يساره باب جهنم اذا انظر من يد فله من ذريته
حزن وبكى وخزف **ثم مضى** هنيئة فوجد اكي الربا واموال
اليتامي والزناة وغيرهم علي حالة شنيعة يخومونهم
وارفع **ثم صعد الي السما** الثانية فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل او قد ارسل قال نعم قيل مرحبا به واهل احياء الله من
اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي

روح مع

عليه وسلم مع

المكتبة العمومية
 صاحبها محمد الجيد العمري
 الراض
 برأيه -

جاففتح لهما فلما خلاصا اذ هو بابني المصطفى عيسى ابن مريم
 ويحيى ابن زكريا شبيه احدهما صاحبه بشيا بهما وفسرها
 ومعهما فقر من قومه واذ بعيسى جفد مروع اي الكثرة
 والبياض سوط الرعي كما يخرج من دجلى ابي حمزة شبيه
 بقررة ابن مسعود الثقفي فلم عليهما فردا عليه
 السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ودعياه
 بخير **ثم سعد اي السما الثالثة** فاستفتح جبريل قبل من
 هذا فقال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل
 اليه قال نعم قبل مرحبا به واهل احياء الله من اخ ومن
 خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيى جاففتح
 لهما فلما خلاصا اذ هو يوسف عليه السلام ومعه نفر
 من قومه فلم عليه فرد عليه السلام ثم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح ودعاه بخير واذ هو قد
 اعطي شطر الحسن **وفي رواية هو احسن ما خلق**
 الله قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر
 الكواكب قال من هذا يا جبريل قال اخوك يوسف **ثم سعد**
اي السما الرابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل
 قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل قال نعم قبل مرحبا
 به واهل احياء الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
 ونعم المجيى جاففتح لهما فلما خلاصا اذ هو ياد ريس
 قد رفته الله مكانا عليا فلم عليه فرد عليه السلام
 ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم دعاه بخير
 ثم سعد اي السما الخامسة فاستفتح جبريل قبل من
 هذا قال

هذا قل جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه
 قال نعم قبل مرحبا به واهل احياء الله من اخ ومن خليفة فنعم
 الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيى جاففتح لهما فلما خلاصا اذ
 هو ياد ريس ونصف الخيطة بيضا ونصف الخيطة سودا فكان
 مقربة اي سرتة من طولها وحوله قوم من بني اسرائيل وهو
 يقص عليهم فلم عليه فرد عليه السلام ثم قال مرحبا بالاخ
 الصالح والنبى الصالح ثم دعاه بخير فقال يا جبريل من
 هذا قال هذا الرجل من امتك المحب في قومه هارون
 ابن عمران **ثم سعد اي السما السادسة** فاستفتح
 جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد
 قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به واهل احياء الله
 من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيى جاففتح
 لهما فلما خلاصا اذ هو يوسف عليه السلام ومعه نفر
 من قومه فلم عليه فرد عليه السلام ثم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح ودعاه بخير واذ هو قد
 اعطي شطر الحسن **وفي رواية هو احسن ما خلق**
 الله قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر
 الكواكب قال من هذا يا جبريل قال اخوك يوسف **ثم سعد**
اي السما الرابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل
 قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل قال نعم قبل مرحبا
 به واهل احياء الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
 ونعم المجيى جاففتح لهما فلما خلاصا اذ هو ياد ريس
 قد رفته الله مكانا عليا فلم عليه فرد عليه السلام
 ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم دعاه بخير
 ثم سعد اي السما الخامسة فاستفتح جبريل قبل من
 هذا قال

هذا قل جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه
 قال نعم قبل مرحبا به واهل احياء الله من اخ ومن خليفة فنعم
 الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيى جاففتح لهما فلما خلاصا اذ
 هو ياد ريس ونصف الخيطة بيضا ونصف الخيطة سودا فكان
 مقربة اي سرتة من طولها وحوله قوم من بني اسرائيل وهو
 يقص عليهم فلم عليه فرد عليه السلام ثم قال مرحبا بالاخ
 الصالح والنبى الصالح ثم دعاه بخير فقال يا جبريل من
 هذا قال هذا الرجل من امتك المحب في قومه هارون
 ابن عمران **ثم سعد اي السما السادسة** فاستفتح
 جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد
 قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به واهل احياء الله
 من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيى جاففتح
 لهما فلما خلاصا اذ هو يوسف عليه السلام ومعه نفر
 من قومه فلم عليه فرد عليه السلام ثم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح ودعاه بخير واذ هو قد
 اعطي شطر الحسن **وفي رواية هو احسن ما خلق**
 الله قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر
 الكواكب قال من هذا يا جبريل قال اخوك يوسف **ثم سعد**
اي السما الرابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل
 قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل قال نعم قبل مرحبا
 به واهل احياء الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
 ونعم المجيى جاففتح لهما فلما خلاصا اذ هو ياد ريس
 قد رفته الله مكانا عليا فلم عليه فرد عليه السلام
 ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم دعاه بخير
 ثم سعد اي السما الخامسة فاستفتح جبريل قبل من
 هذا قال

اكرم على الله مني فلما جاوزه النبي صلى الله عليه وسلم بكى
 فقل له ما بك يا ابي لاني غلاما بقيت من يدي يدخل
 الجنة من امة الكثر من يدخل الجنة من امة من امة يزعم
 بنو اسرائيل اني اكرم بني ادم على الله وهذا رجل من
 بني ادم خلفني في دنيا وانما في اخر رب قتلوا في نفسه
 ثم انا بال وكن معه امة **ثم صعد الى السعال طرفة**
 فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
 قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا
 حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
 ونعم المجي جاء ففتح لهما فلما خلا ما ذا النبي صلى الله
 عليه وسلم يا بن ابيهم الخليل صلى الله عليه وسلم جالس عند
 باب الجنة على كرسي من ذهب من يد اظفاره ابي النبي
 المعصوم معه نفر من قومه فسلم عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم فترد عليه السلام وقال مرحبا بالابن الصالح
 والنبي الصالح وقال ضرا منك فالتكثير من غير اس الجنة
 فان شربها طيبة وازفها واسعة فقال وما غير اس الجنة
 قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وفي رواية اخبرنا امك**
من السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
 وان غراسها سبحان الله الملك والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر وعنده قوم جلوس بيض الوجوه امثال القرا
 طيس وقوم في الوانهم شي قد خلوا نهارا فغسلوا فيه
 فخرجوا وقد خضب من الوانهم شي ثم دخلوا نهارا فغسلوا
 فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شي ثم دخلوا نهارا فغسلوا
 فيه فخرجوا

فيه فخرجوا وقد خلصت الوانهم فقارت مثل اللوان اصحابهم
 فجاؤا فجلسوا الي اصحابهم فقال يا جبريل من هؤلاء البيض
 الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم شي وما هذه الانهار التي
 دخلوها واغسلوا فيها فقالوا هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم
 يظنوا عملا صالحا واخر سبأ متابعوا كتاب الله عليهم واما هذه
 الانهار فالواحة رحمة الله والثاني نعم الله والثالث سقايتهم
 لهم شرابا طهورا وقيل له هذا مكانك ومكان امك
 واذا هو بامته شطرين شطرين عليهم ثياب كانها القراطيس
 وشطرين عليهم ثياب رمد قد دخل البيت المعمور ودخل
 معه الذين عليهم الثياب البيض وحبب الاخرون الذين
 عليهم الثياب الرمد وهم على خير فاصلي هو ومن معه من
 المؤمنين في البيت المعمور واذا هو بامته خلة كل يوم سبعون
 الف ملك لا يعودون اليه اي يوم القيامة وانه يجيء
 الكعبة لو خرج علمها آخر ما عليهم ثم خرج ومن معه
وفي رواية انه عرض عليه الانية الثلاثة المتقدمة
 فاخذ النبي فتصوب جبريل فقله كما تقدم **وقال كما في رواية**
 هذه الفطرة التي انت عليها وامتك **ثم رفع في سدة**
النتهي واليه ينتهي ما يخرج من الارض فيقبض منها
 واليه ينتهي ما يهبط من فوق فيقبض منها واذا هي
 شجرة يخرج من اصلها انهار من ما غير آسين وانهار من
 لبن لم يغير طعمه وانهار من حمر لذة للشاربين وانهار
 من عسل مصفى يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها
 واذا شربها مثل قلال هجر واذا ورقتها كاذان الفيلة

ليسوا بالاجانم نظام واما هؤلاء
 الذين في الوانهم شي فقوم



تَكَادُ هَذِهِ الْوَرَقَةُ تُغَطِّي هَذِهِ الْأَمَّةَ **وَفِي رَوَايَةٍ** الْوَرَقَةُ مِنْهَا
تُظَلُّ الْخَلْفُ **عَلَى** كُلِّ وَرَقَةٍ مَمْلُوكٌ فَغَنِيْمَتُهَا الْوَلَانُ الْيَتَرِي مَا
هِيَ **خَلْمًا** غَنِيْمَتُهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَنِيْمَتُهَا تَقْبِرُونَ **وَفِي رَوَايَةٍ**
تَحُولَتْ بِأَفْقَتَا وَزَيْدًا فَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْقُضَهَا مِنْ
حُسْنِهَا فَيُفَارِشُ مِنْ ذَهَبٍ وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُارٍ
تُحْمَلَانِ بِأَطْنَانٍ وَمَنْزَرَانِ ظَاهِرَانِ فَقَالَ مَا هَذِهِ يَا جَبْرِيلُ
قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَمَنْزَرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالتِّلْهُ وَالْغُرَاتُ **وَفِي رَوَايَةٍ** **أَبُو رَافِعٍ** جَبْرِيلُ عِنْدَ السَّدْرِ وَلَهُ
سِتْرَانِيَّةٌ جَنَاحٌ كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ يَتَأَثَّرُ مِنْ أَجْنَمَتِهِ
الْتِهَانُ بِلِ الدَّرْوَالِيَا قُوتٌ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَقَى **أَخْرَجَهُ**
يَسِيرُ عَلَى الْكُونِ حَتَّى دَخَلَ الْجَنَّةَ فَادَا فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّ قَرَأِي عَلَى بَابِهَا
مَكْتَبٌ بِالْأَصْدَقَةِ يُبَشِّرُ أَهْلَهَا وَالْقُرْصُ بِتَحْمَانِيَّةٍ عَشْرَ
فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ مَا بَالُ الْقُرْصِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ
لَا أَيْلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ شَيْءٌ وَالْمُقْتَرِفُ لَا يَسْتَقْرِضُ
إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ **فَسَارَى الْجَنَّةَ** فَادَا هُوَ بِأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةُ النَّارِ فِيهِ وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ
مُصَفًّى وَإِذَا فِيهَا جَنَابِزُ اللَّوْلُوءِ وَإِذَا رُجُومُهَا كَالْأَعْلَاقِ **وَفِي**
رَوَايَةٍ فَادَا فِيهَا رَحْمَانٌ كَأَنَّهُ جَلُودُ الْإِبِلِ الْمُقْتَتَبَةُ **وَإِذَا**
بَطِيرُهَا كَالْبَخَانِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ تِلْكَ الْقَطِيرَ
لَتَأْتِيهِمْ **قَالَ** أَكَلَتْهَا أَنْفَعُ مِنْهَا وَأَنْفَى لَأَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا
وَرَأَى نَهْرًا كَالْكُونِ عَلَى حَافَتِهِ قُبَا الدَّرَجِ الْجَوْفِ وَأَذْطِينُهُ مَسْكٌ
أَذْفَرٌ **ثُمَّ عَرَفْتُ** عَلَيْهِ النَّارَ فَادَا فِيهَا غَضَبُ اللَّهِ وَزَجْرُهُ وَبِقَعْتُهُ
لَوْ طَرَحَ

لَوْ طَرَحَ فِيهَا الْحِجَارَةُ وَاحِدٌ بِدَلَالَتِهَا فَادَا قُورٌ بِأَكْلُونِ الْخَيْفِ
قَالَ مَنْ هُوَ لَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُوَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْحُومَ النَّاسُ
وَرَأَى مَا لَكَ خَازِنُ النَّارِ فَادَا هُوَ رَجُلٌ عَابَسَتْ يَفْرَقُ الْفَضْلُ
فِي وَجْهِهِ فَبَدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِعْرًا غَلَقْتُ
النَّارَ وَنَهَ **شِعْرُ فَرَجٍ** أَيْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَغَنِيْمَتُهُ سَحَابَةٌ فِيهَا
مِنْ كُلِّ لَوْنٍ فَخَرَجَ جَبْرِيلُ **شِعْرُ عَرَجٍ** بِهِ حَتَّى ظَهَرَ لِيَسْتَوْفِي مَعَهُ
فِيهِ صَرِيفٌ لَا قَلَامَ **وَرَأَى** رَجُلًا مُغْنِيًّا فِي نَوْرِ لَقَرْصٍ **قَالَ** مَنْ
هَذَا أَمْلَكَ قِيلَ لَا **قَالَ** أَنِّي قِيلَ لَا **قَالَ** مَنْ هُوَ قِيلَ هَذَا رَجُلٌ كَانَ
فِي الدُّنْيَا لِسَانَهُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَلْبُهُ مَعْلَقٌ بِالْمُحَمَّدِ وَلَمْ
يَسْتَسْبِغْ لَوَالِدِيهِ قَطُّ **فَرَأَى** رَبَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَالَ فَمَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَاجِدًا وَكَلِمَةُ رَبِّهِ تَعَالَى عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ **قَالَ** لَيْسَ
يَا رَبِّ قَالَ سَلْ **فَقَالَ** إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ ذَلِيلًا وَأَعْطَيْتَهُ
مُلْكًا عَظِيمًا وَكَلَّمْتَ مُوسَى نَكَلِيمًا وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ الْكِبْرِيَّيْنِ
وَأَلْتَمَسْتَ لَهُ أَحَدِيْدًا وَخَرَقْتَ لَهُ أَجْمَالَ وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا
وَخَرَقْتَ لَهُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ وَخَرَقْتَ لَهُ الرِّيَّاحَ وَأَعْطَيْتَهُ
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلِمْتَ عَسَى التَّوْرَاتِ وَالْإِنْجِيلِ
وَجَعَلْتَهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِأَرْكَانِكَ وَأَعَدْتَهُ
وَامَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمَا سَبِيلٌ
قَالَ اللَّهُ تَقَادَا اتَّخَذْتُمْ حَبِيبًا قَالَ **الرَّأْيُ** وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي
التَّوْرَاتِ حَبِيبُ اللَّهِ وَارْسَلْتُكَ لِلنَّاسِ كَافَّةً بِشِيرَاوَنَدِيرَا
وَشَرَحْتُ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْتُ هَيْكَلَكَ وَزَيْدَكَ وَرَفَعْتُ لَكَ
ذِكْرَكَ لَا أَذْكَرُ إِلَّا وَتَذْكَرُهُ بِي وَجَعَلْتُ أَمْنَكَ خَيْرَ أَمَةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ وَجَعَلْتُ أَمْنَكَ أَمَةً وَسَطًا وَجَعَلْتُ أَمْنَكَ هَمًّا لِأَوَّلُونِ

والآخرون وجعلت امتك لا تجز لهم خطبه حتى يشهدون
أنك عبدي ورسولي وجعلت من امتك اقوا قلوبهم انا
جبارهم وجعلت اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واول من
يقضى له واعطيتك سبعاً من الثمانين لم اعطها نبياً قبلك
واعطيتك الكون خواتيم البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها
نبياً قبلك واعطيتك الكون واعطيتك ثمانية اسهم الا سلام
واجمرة واجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والاخر
بالمعروف والنهي عن المنكر واني يوم خلقت السموات
والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فقم
بها انت وامتك **وفي روايه** واعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وعقرب
لرسولك يا الله من امته شيا المصحات ثم انجلت عنه
الجنة واخذ بيده جبريل فانصرف سريعا **فاني** علي
ابراهيم فانزل شيا ثم اتي علي موسى قال ونعم الصاحب كان
لكم فقال ما صنعت **يا محمد** ما فرض ربك عليك وعلي امتك
قال فرض علي وعلي امتي خمسين صلاة كل يوم وليلة **قال**
ارجع الي ربك فاسئله التخفيف عنك وعن امتك فان
امتك لا تطيق ذلك فاني قد خبرت الناس قبلك وبك
بنو اسرائيل وعالجهم اشد المعالجة علي ادني من هذا فضعفوا
عنه وتركوه فامتك اضعف الاعم اجسادا وابدانا وقلوبنا
وابصارنا واسماعا فلتفد النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل
يستشيره **فانزل اليه** جبريل ان نعم ان شئت فرجع سريعا
انتهى الي الشجرة ففشيته السحابة وخر ساجدا **وقال** يا حفيظ
عن امتي

عن امتي فانها اضعف الاعم قال وضعت عنهم خمسا ثم انجلت
السحابة ورجع الي موسى **فقال** وضع عني خمسا فقال ارجع
الي ربك واساله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك **فلم** يزل
يرجع بين موسى وبين ربه يحط عنه خمسا خمسا حتي **فلا يا**
محمد قال لبيك وسعديك **قال** هي خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلاة عشر تلك خمس صلوات لا يتبدل القول لدي ولا ينسخ
كلامي **ومن ههنا** فلم يفعلها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيرة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة
واحدة وانجلت فنزل **حيي انتهي** اي موسى فاخبره فقال ارجع الي
ربك فاساله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك **فقال** لقد
راجعت ربي حتي استحيي منه ولكن ارضي واسلم **فاذا** منا
ان قد امضيت فريضي وحققت عن عبادي **فقال** له موسى اهبط
باسم الله ولم ير علي ملائكة من الملائكة الا قالوا عليك السلام
وفي رواية مر امك وبالحجامة ثم اخذ رفقاً لجبريل يا جبريل
ما لي لم ارب اهل سما الارضواهي وضجوا الي غير واحد سلمت
عليهم فرد علي السلام ورجع بيني ودعالي ولم يضحك لي **فقال** والله
مالك خازن النار لم يضحك منذ خلق ولو ضحك لاحد لضحك
لك **فلما نزل** الي سما الدنيا نظراي اسفل منه فاذا هو **بره** ودفان
واصوت **فقال** ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحومون
علي اعين الناس بني ادم لا يتفكرون في ملكوت السموات والارض
ولولا ذلك لكانوا اراوا العجايب **ثم ركب منصرفا** فمر بجبريل فريش
بمكان كذا وكذا فيها جمل عليه عراة ثياب غيرة سودا وغيرة
بيضا **فلما** حازي العير ففرت واستدارت وصرع ذلك البعير



وانكسر ومزيجهم قد ضلوا بغير الهام قد جمعة فلان لهم فلم
عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد **فلما اتى** اصحابه قبيل الصبح
بمكة فلما اصبح قطع وعرف ان الناس تكذب به ففقد حزينا
فمضى به عدو الله ابو جهل فجا حتى جلس اليه فقال له
المستعزب هل كان من شيء **قال نعم** قال ما هو قال اسري
بي الليلة قال اي اين **قال** اي بيتي المقدس قال نعم اصبر
بي ظهرنا نينا **قال نعم** فلم يراه يكذب به مخافة ان يجهده
الحديث ان دعا قومه اليه قال ايت ان دعوت قومي
اتخذتهم بما حدثتني **قال نعم** قال يا معشر بني كعب بن لوي
هلموا فانقضت اليه الجمالوس وجاوا حتى جلسوا اليها فقال
حدث قومي بما حدثتني به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني انشري بي الليلة والوا اي اين **قال** اي بيتي المقدس
قال اي بيتي ظهرنا نينا **قال نعم** فحين بين مضيق ومن
واضع يده على راسه متعجبا وضجوا وعظموا ذلك فقال المطم
ابن عدي كل امرك قبل اليوم كان احمأ غير قولك اليوم انا اسهد
انك كاذب **فحين** فغضب الكباد الابل اي بيتي المقدس مضيقا
سرا ومنحدر اسرها ثم غمرك انك اتيت في ليلة واللة والفري
لا صدقك **قال** ابو بكر يا مطمهم بيبي ما قلت لابن اخيك
جبهته وكذبتة انا اسهد انه صادق **فقالوا يا حي** وصف
لنا بيتي المقدس كيف بناوه وكيف هيئته وكيف قربه من
اجل وفي القوم من سافر اليه **فذهب** ينعت لهم حتى التبا
عليه الباب التفت فكرب كد يا ما كرت بمثله فجي بالمجد وهو
ينظر اليه حتى وضع دون دار عقيل او عقال **فقالوا** كم للمجد
من بابا

حتى في
خبرنا

من باب ولم يكن عداها فجعل ينظر اليها ويعد لها بابا باو يعلمهم
ويقول ابو بكر صدقت صدقت اسهد انك رسول الله فقال
القوم انا النعت فوالله لقد اصاب **فهم** قالوا اي بكر اقتصد
انه ذهب الليلة اي بيتي المقدس وجا قبل ان يصبح قال نعم اي
لا صدقه فيما هو بعد من ذلك اصدقه في خبر السمار في غدوة
او راحة **فبينما** الذي سمي ابو بكر الصديق **فهم** قالوا يا محمد اخبرنا
عن غيرنا فقال اتيت علي غير بني فلان بالروحة ففضلوا اناقة لهم
فانطلقوا في طلبها فانتهت اي رحالهم وليس بها منهم احد واذا
بقدر ما فسررت منه **فهم** انتهت اي غير بني فلان بمكان كذا
وكذا فيها جمل احر عليهم غزارة سوا وغزارة بيضا فلما احدث
الغير نفرت وصرع ذلك البعير وانكسر **فهم** انتهت اي غير بني
فلان في التنعيم يقدرها جمل اوراق عليهم مسيح اسود وغزارة
سودا وان وما هي تطلع عليكم من الشنية **قالوا** فحين
يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اسرفت قرين ينظرون المعير
وقد ولي النهار ولم يمتى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزيد
له في النهار ساعة وحيست له الشمس حتى طلع العير فاستقبلوا
الابل فقالوا اصل لكم بغير **قالوا نعم** قال فسا لو العير الاخر فقالوا
هل انكسر لكم ناقة حمرا قالوا نعم قال هل كان عندكم قصعة من
ما **فقال** رجل انا والله وضعتها فمأسر بها واحد منا ولا
أهريق في الارض فرموا بالسم وقالوا صدق الوليد فانزل
الله سبحانه وتعالى ما جعلنا الرويا لبي اربناك الا فتنة للناس

هو ادي ذي امره
البعير

فقال الله
المسلمين
من المتسلي
وان يدخلنا في غفاعة ويجعلنا
تحت لواءه يوم الدين وصلي وسلم
عليه وخبراه الله عنا افضل حابرا
نبيا عن امته ورسولا عنه
ورضى الله عن آله واصحابه
والتابعين لهم
اي يوم

انتهت القصة بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وكان الفراغ من الكتابة
وهو الاربعاء ٢٧ خلت من
سنة ١٢٧٠ من الهجرة
على صاحبها
الرحمة

المكتبة العميرية
لصاحبها محمد الحمد العميري
و أولاده - الرياض

